

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الانضباط المدرسي

رؤى هاشم

بعد الانضباط المدرسي جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس، ولا يمكن لعلميية التعليم والتعلم أن توتياً ثمارها في وسط يفتقر إلى النظام والانضباط، ومهما كانت المناهج الدراسية مبدعة ومتجددة فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة والانضباط داخل الغرفة الصفية، ومهما كانت الدروس ملهمة وبثيرة للإبداع فلن تجدي كثيراً إذا كان تركيز الطلبة موجهاً نحو قضايا بعيدة عن الدراسة. بل والأهم من ذلك أن المعلم الذي يقضي جزءاً كبيراً من وقته في مواجهة سوء سلوك الطلبة لا يتبقى له سوى القليل من الوقت للتدريس.

والى جانب تأثيرها على عملية تعلم الطلاب، يمكن لمشاكل نقص الانضباط أن تجعل عملية التدريس أكثر إثارة للاحباط، حيث أن التعامل مع سوء سلوك الطلبة بشكل مستمر يمكن أن يستنزف طاقات أكثر المعلمين حماساً ويسلبهم المتعة الكامنة في التدريس. إن علميية التعلم والتعليم تتمان بصورة مرضية ومثمرة داخل الغرفة الصفية التي يسودها النظام والانضباط. ولحسن الحظ يوجد في أيدي المعلمين مجموعة متنوعة من الطرق والأدوات التي يمكن أن تساعدهم على تحويل مجموعة من الطلاب الخارجين عن السيطرة إلى صف منظم من الطلبة الهادئين والمتعاونين من خلال مراعاة الأمور التالية:

١- الوقاية أحد العناصر المهمة للحفاظ على النظام والانضباط داخل الغرفة الصفية، والقصد بالوقاية هنا القدرة على التنبؤ بالمشاكل قبل حدوثها ومواجهتها بطريقة تمنعها من الظهور أصلاً

٢- من الضروري أن يضع المعلم في اعتباره شخصية الطالب ككل قبل أن يقرر كيفية ضبط سلوكه، بمعنى أنه يجب أن يحاول التعرف على ما قد يكمن وراء سلوك الطالب من دوافع، وما ينم عنه ذلك من احتياجات نفسية، ويفتق تلك العوامل يستطيع التعامل مع الطالب بشكل فعال.

٣- كثيراً ما تبرز المشاكل عندما لا تكون المناهج الدراسية متلائمة مع قدرات الطالب أو إهتماماته أو ميوله. لذا على المعلم أن يأخذ في عين الاعتبار عندما يخطط لكيفية مواجهة المشاكل السلوكية التي تظهر في الغرفة الصفية إذا ما كان الطالب سيء السلوك يعاني صعوبات أو أحيانا في دراسته.

٤- عند اختيار الأسلوب المناسب لمواجهة إحدى المشكلات، يجب على المعلم أن يتوخى الاعتدال في معالجة الأمور فإثناء محاولته مساعدة طلته واكتساب بعض السيطرة عليهم عليه تخير الإجراءات الانضباطية التي لاتعطل سير الحصص بشكل كبير، حيث أنه كلما زادت حدة تخطئه لفرض النظام زاد ذلك من تعطل استرساله في شرح الدرس أو النشاط الدراسي.

٥- إن مهمة ضبط سلوك الطلاب ليست مقصورة على المعلمين فحسب بل هي مجهود جماعي قد يتطلب مشاركة مدير المدرسة، والمعلمين الآخرين، والآباء، وحتى زملاء الطالب في معالجة القضايا السلوكية المختلفة.

وفي النهاية على المعلم أن يتذكر دائماً أن عملية الانضباط المدرسي لاتعد رديفاً للعقاب إنما هي عملية تشمل أساليب إيجابية تثير إهتمام الطالب، وتحفز على إتباع السلوكيات اللائمة وتعوده على ضبط النفس.



من هي الدولة الشريرة؟

أ.د. بكر بن عمر العمري

الدول لقدرتها الوطنية- السوسنسية- عن طريق- التي تحكم العلاقات بين الدول الاعضاء منها، وهذه المبادئ وردت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٢٦٢٥) في الدورة الخامسة والعشرين الصادرة في أول أكتوبر عام ١٩٧٠ بشأن إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلق بالعلاقات الودية بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على الأهداف والمبادئ التالية:

١. المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء.
٢. تنفيذ الالتزامات بحسن نية.
٣. حل المنازعات بالطرق السلمية.
٤. منع الانتهاك للقوة في العلاقات الدولية.
٥. الراي العام العالمي.

تحدثت جريدة الديلي مرور البريطانية في مقالها الافتتاحية منذ أيام مضت عن مفهوم الدولة الشريرة، والمارقة، أو الخارجة عن الأطار العام للقانون الدولي. مقالاً واسعاً تحدثت عن دور بعض الدول في إدارة الامتيازات الدولية ووصفتها بأنها دول مارقة أو خارجة عن القانون الدولي. هناك عدة ملاحظات مبدئية تجدر الإشارة إليها قبل الحديث عن مفهوم الدولة الشريرة أو المارقة. نحن نعرف ان القوة القومية لاي دولة في المجتمع الدولي تمثل الاداة التي تعتمد عليها تلك الدول في تحقيق الاهداف التي تتوخاها من وراء اتباع نمط معين في سياستها الخارجية ولكن هل يعني ذلك انه لا يوجد اية روادع أو ضوابط اخلاقية وقانونية وادبية تحد من التطرف في ممارسة القوة القومية وتجعل الدول تتحصر هذه الممارسة في اضيق حدودها خوفاً من ان تتحول الى دولة مارقة أو شريرة خارجة على القانون الدولي مما يعرضها لجزاءات يفرضها المجتمع الدولي عليها.

اذن ما هي الضوابط التي تحد أو تمنع دولة معينة من الخروج على القواعد الدولية المقررة للدول؟ وللجابة عن السؤال لمعرفة هذه الضوابط لمنع خروج الدول عما التزمت في ميثاق الأمم المتحدة. اقول ان اهم هذه الضوابط: الاخلاقيات الدولية الراي العام الدولي، والقانون الدولي، ومبدأ السيادة



المسرحية القزلية العداء الغربي الإيراني

عبد الرحمن ال متعب

وهذا استمر الدعم اللوجستي لإيران من جهة ومن الجهة الأخرى للتصوي فقط العداء الذي لم ينتج اي بغض بينهما على الرغم من دعم أمريكا للعراق في حروب الاستنزاف للمقدرات العراقية. وبعدها أسقطت أمريكا صديق الاسس وعدوها للدول لازال يصدر بكذبة العداء. وهكذا استمرت فصول المسرحية فأسقط حكام يعتبرون أصدقاء لها بتخطيطها وتنفيذ متدبريها . بعد التوجه السعودي في سياستها والاعتماد على نفسها وعلى التحالف العربي والإسلامي واقصاء جزئي لأمريكا ظهر مدى التوافق الإيراني الأمريكي برفع العقوبات بسبب نشاطها النووي في محاولة للضغط مرة أخرى على دول المنطقة الخليجية لعلها تعود الى الوصاية % الذي يصلح لإنتاج الأسلحة !!!

منذ زمن بعيد هناك مسرحية هزلية تحكي قصة عداء بين المسكر الغربي بقيادة محور الشر أمريكا وبين الدولة الفارسية المحور الاخر للشر والشريك الرئيسي وربما يكون التآليف من قبلها. عداء تجاوز عدة قرون لكنه فقط في وسائل الاعلام . لم يحدث ان وقعت بينهم اي حروب . فقط حرب صوتية تكون غطاء للحب والمودة بينهما والتخطيط لاقتسام الكعكة الخليجية العربية . في عام ١٩٥٧ وقعت أمريكا وإيران اتفاقية للتعاون في الأغراض النووية . وفي عام ١٩٦٧ الولايات المتحدة تزود إيران بمفاعل طهران للإبحاث وهو مفاعل نووي قدرته ٩٥ ميجاوات يعمل باليورانيوم الخصب بنسبة ٩٥ % الذي يصلح لإنتاج الأسلحة !!!



وسائل التواصل الاجتماعي . تحت طائلة القانون

مهدي ابراهيم أحمد

لكن بقدر المشاركة الإيجابية التي سعد بها البعض الا ان ما اكتنف التواصل من استخدام سلمي قضي على الخصوصية جعل البعض يجأ بالشكوي تنبيهاً وتحذيراً من خطورته والدعوة الصريحة لتجسيم ذلك التواصل . فقد أوشكت مثالب التطبيق على مجموعة الاخلاق والفضائل والمحامد الموروثة وأحالتها الى جملة من المساوي والنقائص والمعالي .. لذا أمام ذلك التطبيق وإن بانت محاسنه في تقريب البعيد توأصلاً وتلاقح الراي والفكر وتناول المعلومة وسهولة الخبر الا ان مايعتور باطنه لهو الأمر فقد أختزقت مثالب التطبيق جدران البيوت الآمنة وانتهكت خصوصية الافراد المسالمين بل وتعدته تجاوزاً للخطوط الحمراء مما يهدد سلامة الأمن القومي ببت الاشاعات والاذخار الكاذبة . بل وصار لاشاعة السلطان مربع خلاله تنتشر ابواقها الكاذبة انتشار النار في الهشيم بين العوام والبسطاء . فتداول وتتناول على قدر سرعتها في الخبر والانتشار ثم يكون (النفي) المتأخر الذي يطاردها والذي تصعب مهمته في إزالة ماغرس بالأزمان جراء ذلك الخبر (الضارب) . كشيرون كانوا ضحايا لذلك التطبيق الاجتماعي . ان كان عبر التشهير أو الاتهام الكاذب أو بتسرب الاشاعات أو بالإبزاز وتلك

يعيشها الضحية. قد تكون الضحية طفلة تزوج أبوها امرأة أخرى واشغل عنها فلم تعد تراه، قد يكون رجلاً هجرته أمه وليداً وأهملت حتى السؤال عنه، قد يكون موظفاً جهل سبب التغيير المفاجئ في معاملة مديره له، وكم من الأصدقاء المقربين من انقطعت علاقاتهم بذات السيناريو البغيض: طرف ينسحب بلا تبرير ليدع الطرف الآخر فريسة الغضب والتساؤل المرير، صعب جداً أن يتمكن الإنسان من مسامحة شخص تركه دون سبب، ربما يُسامح من تركه مقرباً عليه، ولكن على ماذا يُسامح من لم يعطه سبباً يُسامحه عليه؟ إن بعض الأسباب بها من العار ما يمنع الشخص من كشفها، أو ربما بها من التبريح ما يمنع الشخص من إبدائها إشفاقاً على الآخر، فمن رحل (أو تغير) ليس شريزاً بالضرورة، ولكنه لا يتمتع بالذكاء العاطفي، ربما طلق الرجل زوجته مثلاً لإصابته بمرض يرفض التصريح به ويخشى ان يُعديها، ربما ترك الصديق صديقه بأمر من أبيه الذي لن يرضى عنه إلا بتركه، وغيرها من الأسباب التي يُمكن تفهيمها ولكن الشخص يأبى التصريح بها، وربما من حقه الاحتفاظ بأمور لنفسه، ولكن أن يفتح الباب للتأويلات المزجة فهذا ما لا يحق له، يجب عليه أن يجد طريقة توفر على صاحبه الألم مهما كانت، ان الهروب من التبرير يُعد في نظري جريمة خفيية يُعذر من ارتكابها في حق المبرر له، وينبغي على الشخص أن يتصف بالشجاعة الكافية لتحمل مسؤولية قراره وتبرير موقفه ولا يكتفي بالاختفاء

كان شيئاً لم يكن أعظم سبباً ثم امض، أي سبب، أرى ان وجود سبب وهمي أفضل من غياب السبب الحقيقي، فالنهاية الوهمية ليست بأقل قيمة من النهاية الصادقة ما لم يكتشف زيفها، فإن كان السبب من السوء يمكن فوجود سبب زائف سيخفف من وطأة الأمر ويُؤدّي مهمة إنهاء الحكاية مهما كان الأداء رديئاً. إليكم أيها الراعون الذين لم يجدوا في أنفسهم ما يُفخر: فحاولوا مراراً تبرير ما امتنع عن تبريره من تركهم (أو تغير) فجأة، وحاولوا عنوة تبريد الطرف الآخر من تحمّل مسؤولية قراراته، وحاولوا بكل ما أوتوا من منطق تصديق أنه واقع تحت تأثير الحسد أو الشعوذة، إليكم أنتم بالذات .. كان هذا المقال يتوقف حديث الاثنين مع موسم الإجازات ويعود بعد العيد إن شاء الله.

إن أكثر المواقف جرماً للكرامة هي تلك التي لا ينجوننا فيها شرف تفسير النهاية، فنظّل القصة معلنة كأنها لم تنته رغم أنها انتهت ربما حتى قبل أن تبدأ

أعطني سبباً

عائشة العمران

أعرف امرأة تزوجت في سن صغيرة من رجل حسن السمعة طيب المعشر، أحبته وأحسنت له كما أحسن لها، عاشا بسعادة واستقرار عدة أشهر بلا خلافات من أي نوع، أوصلها بسيارته يوماً إلى منزل أهلها لتزورهم كالعادة على أن يأتي لاحقاً فيعيدها إلى عش الزوجية الهائتي، لكنه لم يعد، ولم يتصل، لماذا لم يعد؟ هل تعرّض لخطر ما؟ سيناريوهات مرعبة كثيرة تدور في البال في هذه اللحظات، ربما تعرّض لحادث سيارة، بل ربما لم يعد حياً، أي أسباب غير تلك قد تمنعه من المحي أو الاتصال؟ بعد يومين وصلته ورقة الطلاق، ورحل تُذكرني قصّتها المبتورة بقصيدة الشاعر الكبير عبد الرحمن بن مسعود (رحل) التي يقول في آخرها: "أقسى ما في اللي بيجي.. كل الحكى والأستلة: متى رحل؟ وليه رحل؟ ولا تعابير الأسى على الوجوه الصامتة.. ولا العيون الشامتة.. ولا العذول اللي يقول: اللي حصل ما هو غريب.. واللي يقول: ما كان يستاهل يكون.. أغلى حبيب! يا سيدي.. أقسى ما في اللي بيجي إنني أقول: هذا كل اللي حصل.. رحل!

إن أكثر المواقف جرماً للكرامة هي تلك التي لا ينجوننا فيها شرف تفسير النهاية، فنظّل القصة معلنة كأنها لم تنته رغم أنها انتهت ربما حتى قبل أن تبدأ

أعرف امرأة تزوجت في سن صغيرة من رجل حسن السمعة طيب المعشر، أحبته وأحسنت له كما أحسن لها، عاشا بسعادة واستقرار عدة أشهر بلا خلافات من أي نوع، أوصلها بسيارته يوماً إلى منزل أهلها لتزورهم كالعادة على أن يأتي لاحقاً فيعيدها إلى عش الزوجية الهائتي، لكنه لم يعد، ولم يتصل، لماذا لم يعد؟ هل تعرّض لخطر ما؟ سيناريوهات مرعبة كثيرة تدور في البال في هذه اللحظات، ربما تعرّض لحادث سيارة، بل ربما لم يعد حياً، أي أسباب غير تلك قد تمنعه من المحي أو الاتصال؟ بعد يومين وصلته ورقة الطلاق، ورحل تُذكرني قصّتها المبتورة بقصيدة الشاعر الكبير عبد الرحمن بن مسعود (رحل) التي يقول في آخرها: "أقسى ما في اللي بيجي.. كل الحكى والأستلة: متى رحل؟ وليه رحل؟ ولا تعابير الأسى على الوجوه الصامتة.. ولا العيون الشامتة.. ولا العذول اللي يقول: اللي حصل ما هو غريب.. واللي يقول: ما كان يستاهل يكون.. أغلى حبيب! يا سيدي.. أقسى ما في اللي بيجي إنني أقول: هذا كل اللي حصل.. رحل!

إن أكثر المواقف جرماً للكرامة هي تلك التي لا ينجوننا فيها شرف تفسير النهاية، فنظّل القصة معلنة كأنها لم تنته رغم أنها انتهت ربما حتى قبل أن تبدأ